



جمعية رعاية مرضى السرطان  
Cancer Patient Care Society

"We are here for you"

"نحن هنا لأجلك"



Toll Free: 800-90



info@rahmacancercare.com



www.rahmacancercare.com



بنك الاتحاد الوطني

حساب رقم 011099034737

IBAN: AE830450000011099034737

## نصف عام من العطاء

### لسعادة الدكتور جمال سند السويدي

رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة)



ومتابعة وتوجيه من سعادة **برعاية** الدكتور جمال سند السويدي، رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة)، يمر نصف عام من عطاء الجمعية، لترسم خريطة عمل ممتدة في أرجاء دولة الإمارات العربية المتحدة، ومنطلقة إلى مجالات أرحب في عالمنا العربي، ففي البدء كان هناك ماراثون (رحمة ياس)، في حلبة مرسى ياس، في مدينة أبوظبي، احتفاء بأولى فعاليات الجمعية، ومع نهاية عام 2015، كانت مشاركة الجمعية في ماراثون زايد الخيري العالمي، في مدينة القاهرة.

وفي داخل الدولة، تمت زيارة مستشفيات مركز الخليج الدولي للأورام، ومستشفى المفروق، ومستشفى إن إم سي التخصصي، ومركز أبوظبي للتطبيب عن بعد، ثم تمت زيارة مستشفى 57357، ومستشفى الأورام في جمهورية مصر العربية.

وفي خلال الأشهر الستة الأخيرة من العام الماضي، تم القيام بإصدار بورشور جمعية (رحمة)، وعددين من نشرة (رحمة)، وتم إطلاق موقع جمعية (رحمة)، ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى الخاصة بالجمعية، وتم التمهيد لعقد اتفاقات وشراكات، مع عدد من الهيئات والمؤسسات والمجالس المتخصصة، إضافة إلى خيمة التواصل العالمية، كما امتدت مساحة الحضور الإعلامي لفعاليات الجمعية ونشاطاتها المختلفة في وسائط متعددة، وسط تفاعل بناء ومثمر مع المرضى وذويهم والمتعاطفين معهم، فضلاً عن مشاركات كبرى من أبناء مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة.

## كلمة الإصدار الثالث

تتماثل أمام ناظرينا صفحات الإصدار الثالث من نشرة (رحمة)، التي آلت على نفسها أن تكون الصوت الإنساني الذي يريد أن يبلغ وجدان كل إنسان في دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي يريد أن يجسد التزام جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة)، بما وجه إليه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله تعالى، من ضرورة أن تكون دولة الإمارات هي اليد البيضاء التي تمتد متدفقة بالعطاء الإنساني، والخير الذي لا ينضب في كل اتجاه، والتي تبحث عن المحتاجين والمعسرين والمعوزين والضعفاء والمرضى مسنين ونساء وأطفالاً، سواء من المواطنين أو الوافدين، لتقدم لهم ما يحتاجون إليه من مساعدات مادية ومؤازرات طبية ومتابعات رعاية صحية، داخل دولة الإمارات وخارجها، غير مفرقة بين أفراد البشر في الأديان والجنسيات والأعراق، في كل جهات الأرض الأربع.

والرسالة ماتزال مستمرة بوتيرتها المعطاءة، باسترشادٍ بأوامر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله تعالى، وامتثالٍ لتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد العام للقوات المسلحة، حفظه الله عز وجل.

وفي هذا النطاق يأتي العمل الخيري الذي تتدفق به فعاليات جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة).

# الإمارات تاريخ من العطاء والعمل الخيري

«إن الإنسان هو أساس أية عملية حضارية.. اهتمامنا بالإنسان ضروري لأنه محور كل تقدم حقيقي مستمر مهما أقمنا من مبانٍ ومنشآت ومدارس ومستشفيات.. ومهما مددنا من جسور وأقمنا من زينات فإن ذلك كله يظل كياناً مادياً لا روح فيه... وغير قادر على الاستمرار.. إن روح كل ذلك الإنسان، الإنسان القادر بفكره، القادر بفننه وإمكانياته على صيانة كل هذه المنشآت والتقدم بها والنمو معها»

(زايد بن سلطان)

**بهذه** الكلمات المعبرة والخالدة جاءت كلمات المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لترسم لمجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة نهج الخير الذي سار عليه أصحاب السمو الشيخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، فنبتت شجرة العطاء وقوامها العمل الخيري والإنساني الذي غرسه، فغداً دافعاً لولادة مؤسسات وجمعيات خيرية هدفها البذل الإنساني، حتى «لا يخفى على أحد ما تقدمه دولة الإمارات حكومة وشعباً من العمل الإنساني والإغاثي لنجدة الذين يعانون كوارث طبيعية أو مصائب ونكبات في شتى أنحاء العالم، لتخفيف المعاناة».

لقد كان الشيخ زايد من الزعماء الذين سعوا إلى ترسيخ المفاهيم الإنسانية الراقية مثل قيم العطاء والبذل والسلام والمحبة، حيث صوب نظره الثاقب وخيره العميم إلى المكرويين والمحرومين في شتى بقاع الأرض أياً كان لونهم أو جنسهم أو معتقدتهم، فكان يبني المدارس والمساجد والمستشفيات والمدن السكنية في أريحية كبيرة للعطاء والخير، كما جعل رحمه الله من دولة الإمارات نموذجاً متميزاً في التعايش السلمي والعيش المشترك بين الديانات والأعراف والجنسيات المختلفة، ومن فضل الله وتوفيقه وعلامات الرضا والقبول، أن يأتي خلفه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، الذي أكد أن العمل الخيري لا يفرق بين عرق أو ملة، لافتاً سموه إلى

أحقية كل شخص محتاج في العون والمساعدة من أصحاب القدرة والمعرفة. لقد رسم كل منهم طريقاً على نهج المغفور له الشيخ زايد براً ووفاءً له، ما يؤكد أن هذا الخير الذي كان يفعله «زايد» قد تعمق في نفوس أبناء الإمارات جميعاً حكومة وشعباً حتى صار سجية فيهم فواصلوا المسيرة وزاد الخير والعطاء وامتد في خير خلف لخير سلف.

ولعل ما يدل على انتشار العمل الخيري مؤسسات، مثل: «مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية»، و«مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية»، و«مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية»، فضلاً عن عشرات الجمعيات الخيرية في كل أرجاء الدولة وإماراتها.

وهذه المؤسسات والجمعيات تعنى معاً بكل أنواع العمل الخيري، في شؤون التعليم، من حيث الإسهام في إنشاء ودعم المدارس ومعاهد التعليم العام والعالي ومراكز البحث العلمي والمكتبات العامة ومؤسسات التدريب المهني، وتقديم المنح الدراسية وزمالات التفرغ



العلمي ودعم جهود التأليف والترجمة والنشر. وشؤون الصحة من حيث الإسهام في إنشاء ودعم المستشفيات والمستوصفات ودور التأهيل الصحي وجمعيات الإسعاف الطبي ودور الأيتام ورعاية الأطفال ومراكز المسنين وذوي

الاحتياجات الخاصة. وشؤون الإغاثة، من حيث الإسهام في إغاثة المناطق المنكوبة من جراء الكوارث الطبيعية والاجتماعية كالمجاعات والزلازل والفيضانات والعواصف والجذب، ودعم الأبحاث والجهود التي تحاول رصد احتمالاتها والاحتياط لمواجهةها واحتوائها. إضافة إلى:

- المبادرة في خدمة البشرية من خلال برامج مساعدات جادة لأهل العوز والكفاف.
- الإسهام في نشر روح التسامح بين البشر لخدمة المحتاجين في مختلف أنحاء المعمورة.
- مد جسور التعاون مع المنظمات المحلية والعالمية المشتركة في العمل الإنساني.

- توفير الدعم المادي لبرامج البر المختلفة.
- نشر ثقافة التكافل الاجتماعي في مجتمع الإمارات.
- تشجيع العمل التطوعي في مختلف جوانبه الإنسانية.
- الدعم المعنوي لأصحاب المبادرات الإنسانية المتميزة وتشجيع أهل الخير للمبادرة والإقدام.

ولعل الجمعيات الكثيرة التي تعنى بشؤون الصحة أكثر من أن تحصى، وربما كان أحدثها: جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة)، التي جاءت توصية المجلس التنفيذي في أبوظبي بإنشائها وقد تم إطلاقها في 15 سبتمبر 2015، وكانت أولى فعالياتها في حلبة (مرسى ياس) في 7 نوفمبر 2015، وقد اختارت الجمعية سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، رئيساً لمجلس الإدارة فيها، وسعاداته معروف عنه الحرص على العمل الخيري في شتى المجالات، ويتضح ذلك بالمشاركة في فعاليات ماراثون زايد الخيري في نيويورك سنوياً، والتصريحات الصحفية والإعلامية، والمقابلات التلفزيونية. ومنذ وقت مبكر قام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بنشر كتاب يحمل عنوان: «العمل الخيري والإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة»، وهو دراسة ميدانية للعاملين والمتطوعين في الجمعيات الخيرية، ما يدل على رسوخ فلسفة العمل الإنساني في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة.



# ارتفاع مؤشرات الإصابة بأمراض الدم

اكتشاف 100 إصابة بالسرطان بين الأطفال  
في «توام» خلال 2015

مستشفى توام العام الماضي نحو 100 حالة إصابة جديدة بالأورام **استقبل** بين الأطفال ليرتفع إجمالي عدد الأطفال المصابين بالسرطان الذين يتلقون العلاج بالمستشفى الآن إلى 250 طفلاً، وفقاً لأحدث معايير الأساليب التشخيصية والعلاجية على يد فريق من الأطباء المتمرسين والممرضين المؤهلين، بحسب استشاري وأخصائي أمراض الدم والأورام في المستشفى.

وحذر الاستشاريون والأطباء المعالجون في «توام» من زيادة معدلات الإصابة بأمراض الدم الوراثية في الدولة، حيث يقدر متوسط عدد الإصابات الجديدة بهذه الأمراض بنحو 2000 حالة سنوياً، وأرجعوا زيادة معدلات الإصابة بهذه الأمراض في الدولة ودول الخليج بوجه عام إلى العادات والتقاليد السائدة التي تزكي الزواج بين الأقارب.

وقدر الدكتور مصطفى منير بارودي استشاري أمراض الدم والأورام لدى الأطفال بالمستشفى معدلات الزيادة بعدد إصابات الأورام بين الأطفال التي ترد للمستشفى بما يتراوح بين 15,16% سنوياً، تماشياً مع مؤشرات الزيادة في عدد السكان، فيما قدر معدل الزيادة في عدد إصابات الأورام بين الأطفال في الدولة بوجه عام بنحو 300 حالة سنوياً وفقاً لهذه المؤشرات.

وأوضح بارودي أن سرطان الدم يأتي في المقدمة من حيث معدلات الإصابة بالمرض بالمقارنة بإصابات الأورام الأخرى بين الأطفال، حيث تبلغ نسبة الإصابة بهذا المرض نحو 35% وتتركز غالبية الإصابات في المرحلة السنوية من سنة إلى 6 سنوات.

وأضاف بارودي أن قسم أورام الأطفال بمستشفى توام يستقبل نحو 100 حالة إصابة جديدة مختلفة بين الأطفال سنوياً يتم التعامل معها وفقاً لأحدث معايير الأساليب التشخيصية والعلاجية.

ولفت البارودي إلى أن الفترة الزمنية اللازمة لعلاج أمراض الأورام لدى الأطفال تمتد بين سنة، 3 سنوات، ويلقى نحو 250 طفلاً من الأطفال المصابين بالأورام حالياً جل الرعاية والاهتمام بمستشفى توام.

ورجح الدكتور عمر طراد استشاري أمراض الدم والأورام لدى الأطفال بمستشفى توام أسباب الإصابة بأورام الأطفال إلى الاستعداد الوراثي، التعرض للملوثات، معرباً عن اعتقاده بأن هناك ثمة علاقة بين الإصابة بالأورام «خاصة أورام الدماغ» وبين تعرض الأطفال خاصة في المناطق السكنية والمدارس للذبذبات الصادرة من خطوط وأبراج كهرباء الضغط العالي التي تقع بالقرب أو في محيط هذه المناطق والمنشآت إلا أن ذلك يبقى «في تقديره» مجرد توقعات وتكهنات لم تثبت كحقيقة علمية حتى الآن. وقدّر حالات الإصابة الجديدة بأمراض الدم الوراثية في الدولة بنحو 2000 حالة، وتزداد معدلات الإصابة بهذه الأمراض في الدولة ودول الخليج بوجه عام، نظراً للعادات والتقاليد السائدة التي تزكي الزواج بين الأقارب.

### الفحص قبل الزواج

وأكد الدكتور عمر طراد استشاري أمراض الدم والأورام لدى الأطفال بمستشفى توام، على أهمية الفحص قبل الزواج وزيادة مستوى الوعي المجتمعي بالأبعاد والتداعيات الاجتماعية للأمراض الوراثية لافتاً إلى أن فاتورة علاج هذه النوعية من الأمراض مكلفة جداً، حيث تصل تكلفة علاج الطفل المصاب بأحد هذه الأمراض الوراثية نحو 1.2 مليون درهم، تتكبدها الدولة كاملة بصرف النظر عن جنسية الطفل المصاب.

وأكدت الدكتورة ليلى الريامي، إحدى طبيبتين مواطنتين تعملان ضمن الفريق الطبي المعالج لأمراض أورام الأطفال بمستشفى توام، والحاصلة على البورد العربي في طب الأطفال، على أهمية وجود كوادر وطنية متخصصة في هذا التخصص الطبي الحيوي، نظراً لتلك المستجدات والتطورات العالمية السريعة المتلاحقة في كل القطاعات بوجه عام والقطاع الطبي بوجه خاص ما يفرض معه العديد من التحديات التي تستوجب وجود كوادر وطنية مؤهلة تواكب هذه التطورات، خاصة بمجال تشخيص وعلاج الأورام لدى الأطفال، في مجتمع له تقاليد وعادات أصيلة متوارثة كمجتمع الإمارات.



ففي إطار الزيارة الرسمية لمركز الخليج الدولي للأورام

## وفد جمعية «رحمة» يزور المرضى ويلتقي إدارته الطبية



**قام** وفد «جمعية رعاية مرضى السرطان» (رحمة) برئاسة الأستاذة نورة جمال سند السويدي، مدير عام الجمعية، صباح يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ديسمبر 2015 بزيارة إلى «مركز الخليج الدولي للأورام»، في العاصمة أبوظبي، وكان في الاستقبال سعادة الدكتور علي عبد الرزاق استشاري الأشعة العلاجية والمدير التنفيذي للمستشفى، وعدد من الأطباء والمسؤولين.

وقد تمت خلال هذا اللقاء مناقشة أوجه التعاون بين جمعية «رحمة»، و«مركز الخليج الدولي للأورام»، وأبرزها اقتراح الأستاذة نورة السويدي القيام بزيارات دورية للأطفال المرضى والمصابين بالسرطان من الفئات الأخرى داخل المستشفى؛ لتكون المشاركة دائمة باسم جمعية رحمة. كما تمت مناقشة إمكانية توقيع بروتوكول تعاون

بين الجهتين؛ من أجل تبادل الخبرات، وإقامة فعاليات مشتركة؛ لدعم مرضى السرطان في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد قام الوفد بجولة تفقدية في المركز للتعرف إلى أقسامه، وإلى طبيعة الخدمات التي يقدمها لنزلائه المرضى، حيث اطلع الوفد على خطط التوعية التي يطبقها المستشفى من أجل التخفيف عن المرضى والتنوع في أنشطتهم في أثناء العلاج لتشجيعهم على مقاومة هذا المرض الخبيث.

كما قامت الأستاذة نورة السويدي بتقديم هدايا رمزية إلى الأطفال المرضى؛ لإدخال الفرحة إلى أنفسهم، ورسم الابتسامة على وجوههم. وقد عبر الدكتور علي عبد الرزاق عن تقديره لهذه اللفتة الكريمة، وعن سعادته البالغة بزيارة وفد جمعية «رحمة»، وشكره الخاص للأستاذة نورة السويدي مدير عام الجمعية على جهودها الواعدة في دعم ومساعدة مرضى السرطان، والتخفيف عنهم، ولاسيما في مجال توعية المجتمع بخطورة هذا المرض.

وتأتي زيارة وفد جمعية «رحمة» أداءً للدور الإنساني والتطوعي المجتمعي بين المركز وجمعية (رحمة).

والمعروف أن جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة) - كما يؤكد سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ورئيس مجلس إدارة جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة) - تأخذ على عاتقها مهمة إنسانية نبيلة يحتاج إليها مرضى السرطان في دولة الإمارات والعالم أجمع، وتعمل وفق معايير وضوابط دقيقة للوفاء بأهدافها؛ انطلاقاً من الثوابت والأسس والقيم الإماراتية الحضارية والإنسانية الأصيلة التي لا تفرق بين لون أو دين أو عرق، مهما كانت الظروف.

ولتعزيز أداء هذه المهمة، كان لا بد من السعي إلى الإشراك المجتمعي الفاعل والحي، من أجل إقامة جسور التواصل بين المرضى والأشخاص المصابين، وعائلاتهم وأصدقائهم من جانب، وفئات المجتمع من الداعمين والمانحين والمشجعين والمتطوعين والمتعاطفين، ومن تم شفاؤهم من أنواع أمراض السرطان المختلفة.



## جمعية «رحمة» تكثف برامجها وفعاليتها احتفاءً باليوم العالمي للسرطان

**بتوجيه** من سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ورئيس مجلس إدارة جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة)، عمدت «جمعية رعاية مرضى السرطان» (رحمة) برئاسة الأستاذة نوره جمال السويدي، مدير عام الجمعية، إلى تكثيف برامجها وفعاليتها احتفاءً باليوم العالمي للسرطان، في إطار التحضير والتفاعل والمشاركة في هذا اليوم الذي غدا مناسبة للنشاطات الإنسانية المرتبطة بمرض السرطان في العالم.

وقد تم رسم خريطة الفعاليات على مدى الفترة التي تسبق هذا اليوم الذي حدد له يوم 4 فبراير من كل عام، إلى الفترة التي تعقبه من شهر فبراير.

ففي هذا اليوم تحيي منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية لبحوث السرطان (IARC) في الرابع من شباط/فبراير من كل عام اليوم العالمي للسرطان. بهدف دعم جهود الهيئة الدولية لمكافحة السرطان (UICC)، وإيجاد سبل للتخفيف من العبء العالمي المتصل بانتشار السرطان.



والسرطان مصطلح عام يشمل مجموعة من الأمراض يمكنها أن تصيب كل أجزاء الجسم. ويُشار إلى تلك الأمراض أيضاً بالأورام والأورام الخبيثة. ومن السمات التي تطبع السرطان التوَلد السريع لخلايا شاذة يمكنها النمو خارج حدودها المعروفة واقتحام أجزاء الجسد المتلاصقة والانتشار إلى أعضاء أخرى، ويُطلق على تلك الظاهرة اسم النقيلة. وتُمثّل النقائل أهم أسباب الوفاة من جرّاء السرطان.

ويعتبر السرطان أكبر مسبب للوفاة في أرجاء العالم، فقد تسبّب هذا المرض في وفاة 7.6 مليون نسمة (نحو 13% من مجموع الوفيات) في عام 2008. وتقف سرطانات الرئة والمعدة والكبد والقولون والثدي وراء معظم الوفيات التي تحدث كل عام من جرّاء هذا المرض. وقد جاءت خريطة الفعاليات على النحو الآتي:

- زيارة وفد جمعية (رحمة)، لمشفى NMC لبحث سبل التعاون مع (الدكتور مهند دياب) وزيارة مرضى، 10:30 الاثنين 18 يناير 2016
- زيارة وفد جمعية (رحمة)، لمشفى المفروق، ولقاء الدكتور (علاء الدين معراوي)، 1:30 الثلاثاء 19 يناير 2016
- زيارة وفد جمعية (رحمة)، لمركز أبوظبي للتطبيب عن بعد، 10:00 من صباح يوم الأربعاء 20 يناير 2016
- زيارة وفد جمعية (رحمة)، لمشفى NMC، ومقابلة (الدكتورة سيما شتي)، لبحث التعاون وأخذ تصور عن الغذاء الصحي، 7:00 من مساء يوم الأربعاء 20 يناير 2016
- حضور وفد جمعية (رحمة)، مؤتمر العناية التلطيفية، من الساعة 8:00 صباحاً حتى الساعة 9:00 مساءً، من يوم الجمعة 22 يناير 2016
- اشتراك وفد جمعية (رحمة)، في فعالية مصدر ومنظمة الطفولة لمرضى السرطان/باكستان، الساعة 9:00 من يوم الأحد 24 فبراير 2016
- مشاركة وفد جمعية (رحمة)، في التحضيرات لليوم العالمي لمرض السرطان، بالتعاون مع الصحة (الدكتور مطر راشد الدرمني)، ومشفى المفروق (الدكتور علاء الدين معراوي)، محاضرة وعروض توعية، 11:00 من صباح يوم الاثنين 1 فبراير 2016

- مشاركة ممثلي جمعية (رحمة)، للعلاج بالفن مع مشفى (57357) للسرطان في جمهورية مصر العربية، في الغرفة المقامة في المشفى باسم الجمعية.
- مشاركة وفد جمعية (رحمة)، في زيارة الأطفال الأيتام القصر، في أحد مراكز رعايتهم في أبوظبي، للحديث عن التغذية السليمة، في الساعة من صباح يوم الاثنين 15 فبراير 2016
- مشاركة وفد جمعية (رحمة)، في تقديم محاضرة وفعالية للطلبة في كليات التقنية العليا حول أضرار التدخين ودوره في انتشار أمراض السرطان.

والمعروف أن جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة) - كما يؤكد سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ورئيس مجلس إدارة جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة) - تأخذ على عاتقها مهمة إنسانية نبيلة يحتاج إليها مرضى السرطان في دولة الإمارات والعالم أجمع، وتعمل وفق معايير وضوابط دقيقة للوفاء بأهدافها؛ انطلاقاً من الثوابت والأسس والقيم الإماراتية الحضارية والإنسانية الأصيلة التي لا تفرق بين لون أو دين أو عرق، مهما كانت الظروف.

ولتعزيز أداء هذه المهمة، كان لا بد من السعي إلى الإشراك المجتمعي الفاعل والحي، من أجل إقامة جسور التواصل بين المرضى والأشخاص المصابين، وعائلاتهم وأصدقائهم من

“ لا يحتاج سوى دعائك وتبرعك فلا تنسناه وافعل شيئاً ”

**رحمة**  
RAHMA  
"نحن هنا لأجلك"  
"We are here for you"

اليوم العالى للسرطان  
4 فبراير

جانب، وفئات المجتمع من الداعمين والمانحين والمشجعين والمتطوعين والمتعاطفين، ومن تم شفاؤهم من أنواع أمراض السرطان المختلفة.

وتسعى «جمعية رعاية مرضى السرطان» (رحمة)، إلى تحقيق جملة من الأهداف، في مقدمتها حشد موارد المجتمع المالية لدعم مرضى السرطان من خلال فتح باب التطوع والانضمام إلى الجمعية، وتقديم المعلومات لمساعدة المرضى على فهم أفضل لطبيعة مرضهم وخيارات العلاج الأنسب، وتوعيتهم وتثقيف ذوي المرضى من الأسر والأصدقاء حول كيفية تقديم الدعم والمساندة والرعاية الأفضل لهم، والإسهام في توعية المجتمع أيضاً وتعريفه بخطورة مرض السرطان والعوامل المسببة له وطرق الوقاية منه، فضلاً عن توفير قاعدة بيانات شاملة ومتكاملة حول المراكز العلاجية المثلى المتخصصة في علاج مرض السرطان عالمياً.

كما تسعى لتلقي التبرعات لصالح المرضى وتلقي الاستفسارات على النحو الآتي:

- موقع الجمعية: [www.rahmacancercare.com](http://www.rahmacancercare.com)
- البريد الإلكتروني: [info@rahmacancercare.com](mailto:info@rahmacancercare.com)
- أو من خلال رقم حساب الجمعية في بنك الاتحاد الوطني: 011099034737
- رقم الحساب الدولي: IBAN: AE830450000011099034737

## حقائق وأرقام

وتزداد أهمية دور الجمعية إزاء هذا المرض، إذا عرفنا مجموعة من الحقائق والأرقام، على النحو الآتي:

- السرطان من أهم أسباب الوفاة في جميع أرجاء العالم، فقد تسبب هذا المرض في وفاة 7.6 مليون نسمة (نحو 13% من مجموع الوفيات) في عام 2008.
- تقف سرطانات الرئة والمعدة والكبد والقولون والثدي وراء معظم الوفيات التي تحدث كل عام من جرّاء السرطان.
- هناك اختلاف بين الرجاء والنساء فيما يخص أشيع أنواع السرطان.
- تحدث 30% من وفيات السرطان بسبب خمسة عوامل خطر سلوكية وغذائية رئيسية هي ارتفاع منسب كتلة الجسم، وعدم تناول الفواكه والخضر بشكل كاف، وقلة النشاط البدني، وتعاطي التبغ، وتعاطي الكحول.

- يمثل تعاطي التبغ أهم عوامل الاختطار المرتبطة بالسرطان، إذ يقف وراء 22% من وفيات السرطان العالمية و71% من الوفيات الناجمة عن سرطان الرئة.
  - العدوى التي تسبب السرطان، مثل العدوى الناجمة عن فيروس التهاب الكبد B أو C وفيروس الورم الحليمي البشري، مسؤولة عن نحو 20% من وفيات السرطان التي تحدث في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل.
  - من الملاحظ أن نحو 70% من مجمل وفيات السرطان التي سُجلت في عام 2008 حدثت في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل.
  - من المتوقع أن يتواصل ارتفاع عدد الوفيات الناجمة عن السرطان على الصعيد العالمي، وأن يناهز 13.1 مليون وفاة في عام 2030.
- إن أي تعامل مع المراكز والمشافي والهيئات الصحية يعزز ثقة جمعية (رحمة) بأنها تقوم بدورها الواجب تجاه أفراد المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة.





## رجل مصاب بسرطان الثدي في الإمارات... تعرف عليه!



**حملة** نبيلة هدفها إنساني، تجولت في دولة الإمارات العربية المتحدة، القافلة الوردية، اكتشفت حالة إصابة بسرطان الثدي لمواطن إماراتي، 48 عاماً. حسب ما جاء في «الإمارات اليوم»، 22 أكتوبر 2013 تقدم مريض يدعى عزام إلى فحوص الكشف المبكر عن المرض خلال مسيرة القافلة الوردية في أرجاء الإمارات، وتم اكتشاف كتلة في منطقة الصدر مضى على تكونها ستة أعوام، وتمت إحالة المريض على وجه السرعة إلى التصوير بالأشعة فوق الصوتية. قالت الدكتورة سوسن الماضي، الأمين العام لجمعية أصدقاء مرضى السرطان ورئيسة اللجنة الطبية والتوعوية للحملة، أن بعد إجراء كل الفحوصات الضرورية، نصح عزام باستئصال الثدي، وأشارت بأن رحلة القافلة لم تنتهي بعد، ويجب لفت أنظار الرجال الغافلة والمعتقدة بأنهم ناجين من هذه الإصابة.

من الجدير ذكره أن الفكرة السائدة عن كون سرطان الثدي خاص بالنساء، فكرة خاطئة، باعتبار أن الرجال معرضون كذلك للإصابة.

# وفد جمعية (رحمة) في ماراتون زايد الخيري العالمي

القاهرة 14 - 2015/12/19

**بتوجيه** من سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، رئيس مجلس الإدارة في «جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة)»، قام وفد الجمعية، برئاسة الأستاذة نورة جمال سند السويدي، مدير عام جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة)، بأولى الزيارات الخارجية الخيرية والإنسانية إلى مدينة القاهرة في جمهورية مصر العربية، للمشاركة في ماراتون زايد الخيري العالمي، وهي الجمعية التي دأبت على القيام بزياراتها وفعاليتها في كل أرجاء دولة الإمارات العربية المتحدة، لتكون دوماً في مكان تقديم المساعدات وتلبية الاحتياجات الضرورية لشريحة مرضى السرطان وذويهم. وقد كانت الفعالية موزعة على عدد من الأيام، بحسب ما يأتي:

## اليوم الأول: زيارة مستشفى سرطان الأطفال 57357

تمت الزيارة في صباح يوم الأربعاء الموافق 2015/12/16، وقد كان في استقبال وفد الجمعية البروفيسور شريف أبو النجا الرئيس التنفيذي، والدكتورة هناء فريد المدير الاستراتيجي، والدكتور مدير التطوير بالمستشفى، وقد تم في هذا اليوم استماع الوفد إلى محاضرة في قاعة المؤتمرات بالمستشفى، وسط ترحيب حار من كل الضيوف الحاضرين، وتم طلب إلى الأستاذة مدير عام الجمعية إلقاء كلمة تعريفية حول الجمعية استمع لها الحضور، ثم قام الوفد بزيارة العيادات الخارجية ولقاء المرضى وتوزيع الهدايا عليهم، وزيارة وحدة العناية المركزة، ولقاء أهالي المرضى الذين أشادوا بالجهود التي يقوم بها المستشفى لعلاج أبنائهم بالمجان، كما زار الوفد غرفة الأنشطة الفنية بالمستشفى، وهي التي تم إنشاؤها من أجل شغل أوقات الأطفال في تنمية مهاراتهم.

- وقد اقترحت الأستاذة مدير عام الجمعية تطوير غرفة الأنشطة والأعمال الفنية بكل الأدوات والبرامج الحديثة لتكون مساهمة من جمعية (رحمة) في الترفيه عن هؤلاء الأطفال المرضى.

- ناقش وفد المستشفى بعض الطرق التي يستخدمونها مع الأطفال للترويج عنهم وتشجيعهم على تلقي العلاج للانتصار على المرض والشفاء منه بإذن الله.
- كما اقترحت الأستاذة مدير عام الجمعية تبادل الأفكار وأنواع الشراكة التي يمكن الاتفاق عليها مع المستشفى ومنها مذكرات التفاهم والفعاليات المشتركة وتبادل الزيارات.
- تم تسليم درع الجمعية وشهادة التقدير للبروفيسور شريف أبو النجا وأخذ الصور التذكارية.

وفي هذا اليوم تمت زيارة سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة. وفي الزيارة تم التعريف بالجمعية وتبادل الأفكار ومناقشة أوجه التعاون والاطلاع على دور السفارة في تنظيم ماراثون زايد الخيري كل عام، وقام وفد الجمعية بلقاء سعادة الأستاذ خليفة الطنيجي نائب سعادة السفير، وقد أوضح سعادته ابتهاجه بزيارة الجمعية وأبدى إعجابة الشديد بأنشطة الجمعية وأهدافها، واستعداده التام للتعاون في أي مجال تقترحه الأستاذة مدير عام الجمعية، كتوقيع مذكرات تفاهم مع الجهات المعنية وعرض آراء الجمعية على مسؤوليها.

قدم السيد نائب سفير الدولة بالقاهرة درع السفارة إلى الأستاذة مدير عام الجمعية وكذلك قامت هي بتقديم درع الجمعية في نهاية الزيارة مع شهادة تقدير.

### اليوم الثاني: زيارة المعهد القومي للأورام بالقصر العيني - القاهرة

كانت الزيارة في صباح يوم الخميس الموافق 2015/12/17، وكان في استقبال وفد الجمعية، الأستاذ الدكتور محمد لطيف عميد المعهد، والأستاذة ولاء عمارة منسق الزيارة من إدارة عميد المعهد، والأستاذ الدكتور حاتم أبو القاسم مدير عام المعهد، وعدد من السادة المسؤولين بالمعهد.

وقد عقد اجتماع بمكتب العميد وقدم للوفد شرحاً تاريخياً عن نشأة المعهد القومي للأورام والدور الفاعل والكبير الذي يؤديه في مكافحة مرض السرطان وعلاج المرضى بالمجان، وعلى صعيد التوسعات الخارجية للمعهد، أبدى سعادته رغبة المعهد في التعاون مع الجمعية في المستقبل القريب وخاصة في المشروع الجديد وهو مستشفى المعهد

القومي الجديد والمسمى حالياً بمشروع (500 500) وهو رقم حساب التبرعات الخاص بالمشروع.

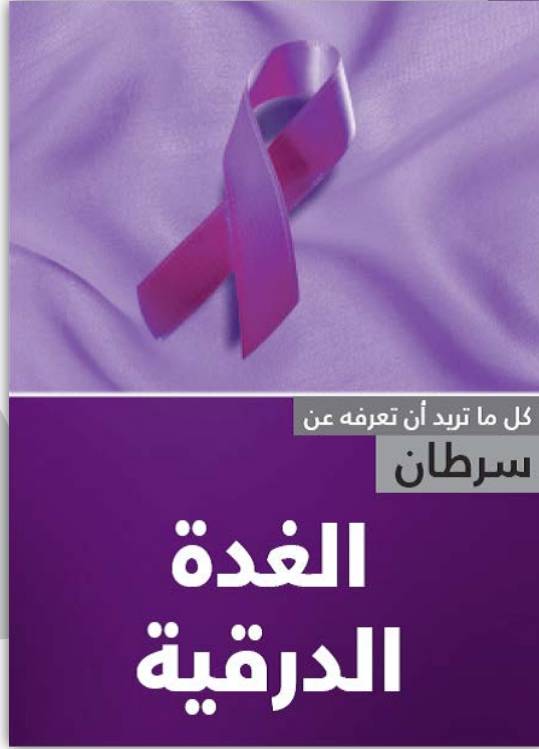
وتم اصطحاب وفد الجمعية لزيارة مبنى العيادات الخارجية الذي تم خلاله التواصل مع أحد المرضى المتلقين للعلاج في المعهد وأوضح المريض أنه لا يقوم بسداد أي رسوم في الكشف ولا العلاج وأن العلاج بالمجان.

وفي هذا الإطار استكمل وفد الجمعية الزيارة إلى مبنى الغرف الداخلية وقام بتوزيع الهدايا على المرضى من الأطفال وعائلاتهم والتقاط الصور التذكارية، وقامت الأستاذة مدير عام الجمعية بعرض رغبة الجمعية في التعاون مع المعهد في المجال ذاته وطرح سعادة عميد المعهد فكرة أن تتبنى (رحمة) غرفاً معينة لعلاج المرضى أو غرف الترفيه للمرضى والأنشطة الفنية، فتمت الموافقة على ذلك، واتفق الطرفان على أن يتم التواصل فيما بين المؤسستين مستقبلاً لمناقشة أوجه التعاون. وفي نهاية الزيارة قدمت الأستاذة مدير عام الجمعية شهادة تقدير لعميد المعهد ودرع الجمعية في مبادرة لتوظيف أوامر التعاون والتواصل فيما بينهما.

### اليوم الثالث: ماراثون زايد الخيري العالمي - القاهرة

انطلق ماراثون زايد الخيري العالمي في الساعة السادسة صباحاً من يوم الجمعة 2015/12/18، لينتهي بعد مسافة عشرة كيلومترات، وقد أعد المنظمون خيمة خاصة بجمعية (رحمة) لتكون محط أنظار المشاركين، ول يتم توزيع إهداءات (رحمة) والكتب التعريفية والإصدار الأول للجمعية على الناس. وقد شارك معالي المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة في الفعالية، وقام بزيارة مقر الجمعية وأجرى لقاء سريعاً مع الأستاذة مدير عام الجمعية تم خلاله التعريف بالجمعية وعرض أهداف الجمعية ونشأتها والخطوات السريعة التي تخطوها الجمعية لتتبعاً موقعها ومكانتها بين مصاف الجمعيات الخيرية العاملة في المجال نفسه.

وفي ختام الفعالية تبادل أعضاء الوفد البطاقات التعريفية مع كل المشاركين من الهيئات العاملة في مجال مكافحة مرض السرطان والأنشطة المشابهة ل يتم إدراجهم في قواعد البيانات لدى الجمعية من أجل التواصل مستقبلاً في مجالات التعاون المثمر.



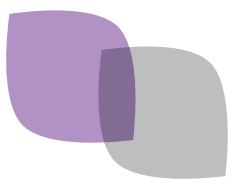
ملخص كتاب:

## كل ما تريد أن تعرفه عن سرطان الغدة الدرقية

إعداد: الجمعية الأمريكية للسرطان  
ترجمة: مكتبة جرير

هذا الكتاب أعدّ خصيصاً لشخص تم تشخيص إصابته بسرطان الغدة الدرقية (Thyroid Cancer)؛ ففي كل عام، يوجد أكثر من 43 ألف سيدة و13 ألف رجل يتم تشخيص حالتهم بأنها سرطان الغدة الدرقية في الولايات المتحدة الأمريكية. وعمر معظمهم تجاوز 45 عاماً.

ويمكن الإلمام بسرطان الغدة الدرقية أن يساعد في القيام بدور فعال في اتخاذ القرارات فيما يخص العناية الطبية التي يحتاج إليها، وهي:



- التشخيص وتصنيف المراحل
- العلاج
- المتابعة الدورية
- المشاركة في الدراسات البحثية

والكتاب يحتوي على قوائم من الأسئلة التي يمكن أن تطرح على الطبيب الخاص.

## الغدة الدرقية (The Thyroid)

الغدة الدرقية هي غدة (Gland) في مقدمة الرقبة تقع أسفل الحنجرة (Larynx). والغدة الدرقية الطبيعية أكبر قليلاً من نصف ريال أو ربع دولار، ولا يمكن عادة استئصالها عبر الجلد.

وتنقسم الغدة الدرقية لفصين (Lobes). وهناك قطعة رقيقة من غشاء البرزخ (Isthmus Tissue) تصل بين الفصين. تفرز الغدة الدرقية الهرمونات (Hormones) الآتية:

- هرمون الثايروكسين (Thyroid Hormone)، ويؤثر هذا الهرمون في معدل ضربات القلب وضغط الدم وحرارة الجسم والوزن. ويشعر المصاب بالإرهاق الشديد.
- الكالسيتونين (Calcitonin)، ويلعب هذا الهرمون دوراً صغيراً في الحفاظ على مستوى صحي للكالسيوم (Calcium) في الدم.

ويقع في مؤخرة الغدة الدرقية أربع غدد تسمى الغدد جار الدرقية (Parathyroid glands). وهذه الغدد تفرز هرمون الغدة جار الدرقية (Parathyroid Hormone). وهذا الهرمون يلعب دوراً كبيراً في مساعدة الجسم على الحفاظ على مستوى صحي من الكالسيوم.

## الخلايا السرطانية (Cancer Cells)

يبدأ تكون السرطان في الخلايا (Cells)، وهي حجر الأساس الذي يتكون منه الأنسجة. والأنسجة تكوّن الغدة الدرقية وبقية أعضاء (Organs) الجسم.

وتنمو خلايا الغدة الدرقية السليمة، وتنقسم لتكوين خلايا جديدة بحسب حاجة الجسم إليها. وعندما تشيخ الخلايا السليمة أو تتلف، تموت تلك الخلايا وتحل محلها خلايا جديدة.

وأحياناً، تسير هذه العملية بشكل خاطئ، حيث تتكون خلايا جديدة عندما لا يكون الجسم في احتياج لها، أو لا تموت الخلايا التالفة كما يجب أن يحدث. وتراكم الخلايا الزائدة

يكون كتلة من الأنسجة تسمى عقيدة (Nodule). وربما يُطلق عليها أيضاً اسم جسم زائد أو ورم (Tumor).

ومعظم العقيدات في الغدة الدرقية حميدة (Benign). والعقيدات الحميدة ليست سرطاناً خبيثاً (Malignant):

#### العقيدات الحميدة (Benign Nodules):

- عادة ما تكون غير ضارة.
- لا تقوم بغزو الأنسجة المحيطة بها.
- لا تنتشر في أنحاء أخرى من الجسم.
- لا يحتاج إلى استئصالها بالعادة

#### العقيدات الخبيثة (Malignant Nodules):

- ربما تشكل خطراً على حياة الفرد.
- يمكن أن تغزو الأنسجة والأعضاء المحيطة.
- يمكن أن تنتشر في أنحاء أخرى من الجسم.
- يمكن استئصالها في أغلب الأحيان و لكن أحيانا ما تعود للنمو مرة أخرى

ويمكن لخلايا سرطان الغدة الدرقية أن تنتشر بالانفصال عن ورم الغدة الدرقية، ويمكنها أن تتحرك خلال الأوعية الليمفاوية (Lymph Vessels) لتصل إلى العقد الليمفاوية (Lymph Nodes) القريبة. يمكنها أيضاً أن تنتشر من خلال الأوعية الدموية (Blood Vessels) إلى الرئتين أو الكبد أو العظام. وبعد أن تنتشر، ربما تلتصق تلك الخلايا بأنسجة أخرى وتنمو لتشكل أوراماً جديدة ربما تدمر تلك الأنسجة.

## أنواع سرطانات الغدة الدرقية

هناك العديد من أنواع سرطان الغدة الدرقية، منها:

- حُلَيْمِي (Papillary): يعد سرطان الغدة الدرقية الحليمي (Papillary Thyroid Cancer) أكثر الأنواع انتشاراً.
- الجُرَيْبِي (Follicular): ثاني أكثر الأنواع شيوعاً هو سرطان الغدة الدرقية الجريبية (Follicular Thyroid Cancer).
- النخاعي (Medullary): لا يعد سرطان الغدة الدرقية النخاعي (Medullary Thyroid Cancer) من الأنواع الشائعة، فحوالي شخصين من بين كل مائة شخص مصاب بسرطان الغدة الدرقية يعانون هذا النوع.



أحياناً ما يتم توارث سرطان الغدة الدرقية النخاعي في العائلات. لا بد من إجراء الفحوصات الآتية:

- فحص الموجات ما فوق الصوتية (Ultrasound)
- التصوير المقطعي بالحاسوب (CT Scan)
- التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI)
- تصوير للجسم بالكامل (Whole Body Scan)

## العلاج

خيارات العلاج للمصابين بسرطان الغدة الدرقية، هي:

- الجراحة (Surgery)
- العلاج بهرمون الثايروكسين (Thyroid Hormone Therapy)
- العلاج باليود المشع (Radioactive Iodine Therapy)
- العلاج الإشعاعي الخارجي (External Beam Radiotherapy)
- العلاج الكيميائي (Chemotherapy)

## مصادر الدعم

معرفتك أنك مصاب بسرطان الغدة الدرقية هو أمر يمكن أن يغير حياتك وحياة من حولك من المقربين لك. وقد يكون من الصعب التأقلم مع هذه التغييرات. ومن الطبيعي أن تحتاج أنت وعائلتك وأصدقاؤك للمساعدة للتأقلم مع المشاعر الناتجة عن معرفة التشخيص بالسرطان.

وإليك بعض المصادر التي يمكن أن تستعين بها من أجل الدعم، ومن أبرز المصادر:

- الأطباء والممرضون والأعضاء الآخرون في فريق العناية الطبية الخاص بك.
- الإخصائيون الاجتماعيون أو مقدمو الاستشارات أو أخصائي الدعم الديني.
- يمكن للمريض أيضاً أن يجد الدعم لدى مجموعات أخرى غير ذلك.